على محو الاوهام ومحو الاهتمام بما تكفل به باري الانام مما يرجع الى الابدان
او النفوس الشاغلة في طلب العلو على الاقران بسبب معتمد عليه باعث
على ارتكاب سوى العبودية المطلوبة السالمة من كل ريبة الحق عليها
في الكتاب والسنة التي لاجلها شرعت البعثة وتخلقوا بالخلق الحسن وعاملوا
كلا بما يناسب حاله ولا تكونوا غلاظا شدادا على غير المنافقين والكفرين وارفقوا
بالمومنين وتجاوزوا عن سيئات الراجعين وعلموا الجاهلين وعاملوا المفضي
بيمن الملهوفين ونفسوا عن المكروبين وفهموا البليد وبينوا الكريه
وشاهدوا الله في السعة والضيق وعرجوا على التحقيق انتهى
وقال رضي الله عنه الله الله الله اخواني في عكوف القلب على الله
والعوائد على ارتكاب ما يرجع الهمم عن ما سوى الله وهو ما ورد عليه
التحريض في الكتاب والسنة من دوام الذكر بالحضور والغيبة عما سوى
المذكور في سائر التقلبات من قيام وقعود واضطجاع كنتم في مرض او نقل
او صباح ولا زائد على هذا المربي الوصول لاعالي الدرجات فالذكر هو الركن
الاعظم في كل مطلب يطلب وهو الوسيلة الى كل الاسباب الدينية
والوسائل العرفية راجعة اليه فلازموه بالقلب والجوارح واجتمعوا
عليه وقت الاذكار صباحا ومساء وان تعذر فمرتان او مرة في الاسبوع
بالادب والمحبة والتعظيم واستمعوا للمواعظ التي تسمعونها
من بعضكم بعضا وانصتوا وتذاكروا بالاستنصات والمناوبة وسلامة
الصدور وواسوا ضعفاءكم وانبذوا الغل واخفضوا الجناح وعمروا

الزاوية

الزاوية واستمطروا مواد الرحمة وتحابوا في الله وتهادوا وتوادوا و
اخلصوا بواطنكم وظواهركم للوداد وامحوا السيئة بالحسنة وباشروا
الاخوان واكرموهم بالمواعظ الحسان واياكم والجفا ولازموا الصفا و
التحلي باخلاق المصطفى وقللوا من العوائد لتحصل لكم الفوائد فان كثرتها
تظلم السرائر وتكدرها ولا تكثروا الجولان في شهوة الدنيا واشكروا الله على
ما يأتي منها من الحلال واستعينوا على القرب من الكبير المتعال واحذروا الا
شتغال في القيام بالواجب المعين وتضييع الانفاس من مراقبة الله مع علمكم بانها
اول مقام في الاحسان وبملازمته يرتقى المريد للشهود والعيان والمعرفة
التي هي ثمرة مقام الاحسان وعليها مدار اولياء الله وهي قطبهم واعلى مقا
صدهم وذروة مطالبهم وسنامها والله يقوي عددكم ويكفيكم ما يشغلكم عنه
انتهى وقال رضي الله عنه المطلوب من اخواننا الثبات بالباب والاناخة
بالاعتاب والاوبة الى الله من جميع الاسباب والاعتماد عليه في الذهاب والاياب
اذ في ذلك تستجلب الالطاف الربانية والمواهب القدسية والاحوال السنية
وعليكم بالاضطرار بعزم وحزم في دفع المضار عن الامة المحمدية بحرب
الكفار بالرعب الذي نصر الله به نبينا المختار مسيرة شهر وبالتضرع الى
الله في جمع كلمة الاسلام وصلاح امرائها ونصحهم في اعلاء كلمة الله
واشتغال افكارهم بتدبير قواعد الجهاد وسخروهم بالدنيا وبذلهم لها في مصا
لح المومنين انتهى وقال رضي الله عنه اوصيكم بشكر نعم الله التي
منها الايمان والعافية والهداية وسعة الرزق بان تشهدوا المنة والفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)